

# أفقر رئيس في العالم يودع أوروغواي وينتخب خليفة له



الثلاثاء 28 أكتوبر 2014 12:10 م

بسيارته "فولكس فاجن" موديل 1987 الذي اشتراها منذ 10 سنوات، ويقدر سعرها الآن بحوالي 1200 دولار في حالة تواجد من يقبل على شرائها، خرج خوسيه موخيكا، 80 سنة، والملقب بـ"أفقر رئيس في العالم" من مزرعة يقيم فيها خارج عاصمة الأوروغواي، وأدلى بصوته، أمس الأحد، في انتخابات احتدم فيها التنافس بين 7 مرشحين لخلافته على منصب فاز به في 2010 بالانتخابات

وموخيكا كان بين أول من وصلوا إلى أحد مراكز الاقتراع، بحسب ما ذكرته "العربية نت" حول مجريات الانتخابات أمس، وحين نزل هو وزوجته من السيارة في الثامنة صباحاً، وجد عشرات الإعلاميين بانتظاره لتغطية وداعه، ومعهم وجد مئات يقيمون مثله في منطقة "كيرو" الشعبية، ممن احتشدوا بانتظار قدومه، فعرف أنها أولى لحظات الوداع

موخيكا، معروف بلقب "Pepé" في الأوروغواي البالغ سكانها 3 ملايين و400 ألف ومساحتها 176 ألف كيلو متر مربع، بأنه متقشف يحتفظ لنفسه بنسبة 10 % فقط من راتبه الشهري البالغ 25824 بيزوس، أي 12 ألفاً و500 دولار، ويتبرع بالباقي لجمعيات خيرية، مفضلاً أن يبقى بلا حساب في البنك، وبلا ديون، ويقول: "أريد راحة البال والاستمتاع بوقتي في المزرعة مع زوجتي الآن وبعد انتهاء ولايتي".

وقال موخيكا في مقابلة صحفية أجرتها معه محطة "تيلي سور" التلفزيونية الفنزويلية قبل عام، أن ما يعادل 1250 دولار يكفيه للعيش بالمزرعة الريفية التي نقل ملكيتها إلى زوجته لوسيا توبولانسكي، وهي عضو في مجلس الشيوخ وتبرع أيضاً بجزء من راتبها، وتزوجها قبل توليه الرئاسة في 2010 بفترة قصيرة، مع أنهما يعيشان معاً منذ 27 عاماً، من دون أن يرزق منها بأي وليد

وسبق لموخيكا، الذي أبصر النور في 20 مايو 1935 وعمل وزيراً بين 2005 و 2008 للثروة الحيوانية والزراعة والثروة السمكية، أن رفض منذ أول يوم تسلم فيه السلطة الإقامة بقصر "كاسا سواريث" الرئاسي في مونتيفيديو، وطلب في المقابل تخصيص بعض أجنحته كمأوى للمشردين في حالة عدم كفاية المراكز الموجودة في العاصمة، بل فاجأ الجميع في إحدى المرات حين اصطحب بنفسه إلى القصر امرأة وأبنائها ليقموا فيه حتى وجدت لهم المصالح الاجتماعية مأوى آخر

"جولة إعادة"

فيما أظهرت استطلاعات الرأي التي أجريت مع الناخبين في أوروغواي عقب خروجهم من مراكز الاقتراع، بعد إدلائهم بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية التي شهدتها البلاد، أمس الأحد، أنه من المرجح إجراء جولة ثانية من الانتخابات، حيث لا يبدو أن أحداً من المرشحين سيحصل على أكثر من 50% الأصوات؛ ليتمكن من حسم الجولة الأولى لصالحه

وأفادت نتائج استطلاع الرأي بحلول مرشح ائتلاف الجبهة العريضة اليساري الحاكم "تاباري فازكويز" (74 عامًا) في المركز الأول، حيث يتوقع حصوله على 47% من الأصوات على الأكثر، في حين يتوقع حلول مرشح الحزب الوطني المحافظ "لويس لاكلال بو" (41 عامًا) في المركز الثاني بـ 32% من الأصوات على الأكثر

وكان مرشح حزب "كولورادو" المحافظ "بيدرو بوردايري"، الذي يحل في المركز الثالث في استطلاعات الرأي، قد أعلن أنه سيدعم لاكلال بو في حال إجراء جولة ثانية

ويتوقع أن تُعلن النتائج الرسمية للانتخابات ظهر اليوم بالتوقيت المحلي، وفي حال إجراء جولة ثانية سيتم التصويت في 30 نوفمبر

